احدثته • فان قال قائل ما الكبر فقد روى مسلم من حديث
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر •
فقال رجل ان الرجل منا يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنا قال ان الله جميل الكبر بطر الحق وغمط
الناس فبطر الحق ان يتكبر عليه فلا يقبله وغمط
الناس استحقارهم • وروى الترمذي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو بريء من الكبر والغل والدين دخل الجنة • وروى
الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون
يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال

له بولس يعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال • وروى الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما
واذنان يسمع بهما ولسان ينطق به فيقول اني وكلت
اليوم بثلاثة بكل جبار عنيد • وبكل من ادعى مع الله الها
اخر وبالمصورين • واذا ثبت ان التكبر من الكبائر فالا
قلاع عنه واجب • وانما يكون ذلك بشيئين معرفة
نفسه وانه اذل من كل ذليل واحقر من كل حقير • ودليله
قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من
نطفة خلقه فقدره • والثاني التواضع عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه فلا يعتدن بشيء
من عمله تقوى تجزه عن محارم الله ومعاصيه • وحلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)